

التعليق على كتاب الدين الحق-قوله:"الإيمان:لقد أوجب الله تعالى على المسلم أن يؤمن.." -الشيخ البراك(81)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال الايمان لقد اوجب الله تعالى على المسلم الى جانب الايمان به وبرسوله وباركان الاسلام. ان يؤمن بملائكته - [00:00:00](#)

وكتبه التي انزلها على رسله. والتي ختمها بالقرآن ونسخها به وجعله مهيمنا عليها. وان يؤمن برسول الله من اولهم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لان رسالتهم واحدة ودينهم واحد وهو الاسلام - [00:00:28](#)
ومرسلهم واحد وهو الله رب العالمين فيلزم المسلم ان يؤمن بان الرسل الذين ذكرهم الله في القرآن رسول الله الى الماضية ويؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم فهم رسول الله الى الناس اجمعين. وان وان الناس بعد بعثته كله - [00:00:58](#)
امة له حتى اليهود والنصارى. وغيرهم من اهل الديانات الاخرى. يقول العلم ان الناس جميعا هو امة الدعوة. والذين امنوا شهدوا ان محمدا رسول الله. هم الاجابة امة الاجابة هم من شهدوا ان محمدا رسول الله. وامة الدعوة لجميع الناس بقولها - [00:01:38](#)
والصلاة والسلام وبعثت الى الناس كافة نعم هؤلاء امة الدعوة. فاليهود والنصارى من امة الدعوة لانهم مدعون ومطالبون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم - [00:02:08](#)

اليكم قال لان جميع من في الارض امة لمحمد ملزمون من عند الله باتباعه وموسى وعيسى وجميع الرسل بريئون ممن لا يتبع محمدا ويدخل في الاسلام لان المسلم مؤمن بجميع الرسل لهم. ومن لم يؤمن - [00:02:32](#)
بمحمد ويتبعه ويدخل في دين الاسلام فهو كافر بجميع الرسل. مكذب له كل من كذب رسولا فهو مكذب لجميع الرسل. كما قال تعالى كذبت قوم نوح كذبت عاد كذبت قوم عدل المرسلين - [00:03:05](#)

وقال مثل ذلك في هامود وقوم لوط وشعيب من كذب واحدا من رسول الله كان مكذبا للجميع لان دعوتهم واحدة هذا فرق نعم وقد تقدمت الدالة على ذلك من كلام الله تعالى في الفصل الثاني - [00:03:30](#)
وقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه والذي نفسي بيده لا ايسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم. الله اكبر الله اكبر - [00:04:05](#)

نعم. ويجب على المسلم ان يؤمن بالبعث بعد الموت والحساب والجزاء والجنة والنار ويجب عليه ان يؤمن بقدر الله تعالى. ومعنى الايمان بالقدر قدر ان يعتقد المسلم بان الله تعالى قد علم كل شيء. وعلم افعال - [00:04:41](#)
قبل ان يخلق السماوات والارض. وكتب ذلك العلم في اللوح المحفوظ عنده ويعلم المسلم بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان الله تعالى خلق العباد لطاعته وبينها لهم وامرهم بها ونهاهم عن - [00:05:11](#)

معصيته وبينها لهم وجعل لهم القدرة والمشينة التي يتمكنون بها من فعل اوامر الله فيحصل لهم الثواب. ومن ومن فيستحقون العقاب. ومشينة العبد تابعة لمشينة الله تعالى واما الاقوى دار التي لم يجعل الله لعباده فيها مشينة ولمشينة ولا - [00:05:41](#)
يا رب وانما يجريها عليهم على الرغم من ارادتهم مثل الخطأ والنسيان. وما استكروها ومثل الفقر والمرض والمصائب ونحو هذا. فان الله لا يؤاخذ على ذلك ولا يعاقب عليه الانسان. بل يأجره على المصائب والفقر والمرض اذا - [00:06:21](#)

اجرا عظيما. كل هذا الذي تقدم يجد على المسلم ان يؤمن به. واعظم المسلمين ايمانا بالله واقربهم من هو اعلاهم منزلة في الجنة المحسنون. الذين يعبدون الله المحسنون المحسنون. نعم. نعم. الذين يعبدون الله ويعظمونه ويخشون - [00:06:51](#)

اعون له كأنهم يرونه. ولا يعصونه في سرهم وعلاانيتهم ويعتقدون انه يراهم اينما كانوا ولا يخفى عليه شيء من فيطيعون امره. ويتركون معصيته واذا وقع من احدهم خطيئة مخالفة لامر الله تاب الى الله منها توبة صادقة - [00:07:31](#)

وعاجل وعاجلة. تاب الى الله منها توبة صادقة عاجلة وندم على خطيئته واستغفر الله ولم يعد. قال الله الا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ثم قال رحمه الله كمال دين الاسلام. احسن الله اليكم. تضمن هذا الفصل - [00:08:11](#)

بشر اركان الايمان. الايمان بالله وملائكته. وبما انه قد تكلم عن ما يتعلق بالايمان بالله بدأ بنشر الايمان بالملائكة والكتب والرسل والبعث بعد الموت وبالقدر وبيّن انه يجب الايمان بذلك الايمان بملائكة الله - [00:08:51](#)

اللهم العالم الغيب على ما جاء في الكتاب والسنة والايمان بجميع الرسل من اولهم الى اخرهم وخص النبي صلى الله عليه وسلم بتعريف خاص بان بان ما يجب علينا لنبيين اعظم مما يجب علينا لسائر - [00:09:21](#)

رسالته خاصة بنا فيجب له من الايمان به ومحبتة وتعظيمه فوق ما يجف لغيره من النبيين والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ولا سيما انه سيد ولد ادم وهو افضل المرسلين. وخاتم النبيين صلى الله عليه - [00:09:41](#)

وكذلك القرآن بكتب الله كلها ولكن في القرآن خصوصية لانه منزل على نبينا ونحن مكلفون بما فيه التوراة والانجيل نؤمن بها لكن لا نؤمن بها. لانها منسوخة. اما القرآن فانه يجب الايمان والعمل - [00:10:07](#)

والعمل وكذلك من اصول الايمان الايمان بالبعد اليوم الاخر كما جاء في الحديث وكما جاء في القرآن ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقال ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيون فاصول الايمان ذكرت في في اية - [00:10:40](#)

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون وكل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من الرتب وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ومن اصول الايمان الايمان بالقدر. وهو الايمان بان الله علم الاشياء قبل ان تكون بعلمه القديم - [00:11:12](#)

كتب ذلك في اللوح المحفوظ ان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن وانه خالق كل شيء يقول اهل العلم مراتب الايمان بالقدر اربعة علما بعلم الله القديم والعلم بكتابة الاقدار في اللوح والثالث الايمان بعموم المشيئة. والرابعة - [00:11:37](#)

الايمان بعموم الخلق والقدرة. الايمان بان الله خالق كل شيء وانه على كل شيء قدير وثمرة على الايمان ان ان يعلم الانسان ان ما اصابه لم يكن ليخطئ وما اخطأه لم يكن ليصيبه - [00:12:03](#)

كما يجب على العبد الرضا بقدر الله وتدبيره. وانه تعالى حكيم عدل لا يظلم مثقال ذرة فجزي الله الشيخ خيرا هذا الفصل الاخير نعم - [00:12:25](#)